

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

4859 - أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا هناد بن السري قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال قال يأسرت ثقيف رجلين من أصحاب النبي A وأسر أصحاب النبي A رجلا من بني عامر بن صعصعة فمر به على النبي فقال ؟ أحبس ما على : فقال A رسول إليه فأقبل محمد يا محمد يا : فناداه موثق وهو A : (بجريرة حلفائك) ثم مضى النبي A فناداه فأقبل إليه النبي A فقال له الأسير : إني مسلم فقال النبي A : (لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح) ثم مضى النبي A فناداه أيضا فأقبل إليه فقال : إني جائع فأطعمني فقال له النبي A : (هذه حاجتك) ثم إن النبي A فداه بالرجلين اللذين كانت ثقيف أسرتهما قال أبو حاتم B : قول الأسير : إني مسلم وترك النبي A ذلك منه كان لأنه A علم منه بإعلام الله جل وعز إياه أنه كاذب في قوله فلم يقبل ذلك منه في أسره كما كان يقبل مثله من مثله إذا لم يكن أسيرا فأما اليوم فقد انقطع الوحي فإذا قال الحربي : إني مسلم قبل ذلك منه ورفع عنه السيف سواء كان أسيرا أو محاربا K إسناده صحيح على شرط مسلم